

أبناء مصرية

وزير المالية للبرلمان: الموازنة الجديدة للدولة تعمل على تحسين معيشة المواطن

الحكومة غداة التعديل: لن نسمح بعودة الأوضاع الاقتصادية الصعبة

الفائزة - مجدي عبدالرحمن

أكد وزير المالية د. محمد معيط أن الموازنة العامة الجديدة 2020/2021 ستشهد إجراءات تحسن مستوى معيشة المواطن المصري لتعويضه عن الفترة الصعبة الماضية للإصلاح الاقتصادي.

وقال وزير المالية خلال اجتماع لجنة القوى العاملة بمجلس النواب أمس «إن الحكومة ستقدم للبرلمان الموازنة الجديدة في 31 مارس المقبل. ونسعى من خلالها لمساعدة الناس وتعويضهم».

وأكد معيط أنه خلال الفترة الماضية نجحت الحكومة في السيطرة على التضخم وارتفاع الأسعار وتوافرت السلع، كما تحسن سعر صرف الجنيه، مشيراً إلى أن الدين العام وصل قبل الإصلاح الاقتصادي لـ 108% من الناتج الإجمالي للدولة مما أثر سلباً على تصنيف المؤسسات المالية العالمية، «أما الآن فخطوة السيطرة على الدين العام نجحت وسيصل في 30 يونيو المقبل لنسبة 83% من الناتج المحلي الإجمالي ولن نسمح بعودة الأوضاع الصعبة مرة أخرى».

ولفت إلى أن شهر يناير المقبل سيشهد حركة ترقبات جديدة بالجهاز الإداري للدولة، مشيراً إلى أن وزارة المالية ضخت منذ فترة 1,5 مليار جنيه لانتهاج من حركة الترقبات المتأخرة، وقال: «إن هناك لجنة مشكلة من وزارة المالية والجهاز المركزي للتنظيم والإدارة لوضع تصور لحل أزمة الأجر المكمل، ويتم الآن جمع كل البيانات المطلوبة للتعامل مع هذا الملف، وفي حالة انتهائها سيتم وضع هذا في الاعتبار أثناء وضع الموازنة الجديدة للعام المالي 2021/2020».

من جهة أخرى، قال وزير المالية إن مصر حققت نجاحاً كبيراً بنجريتها الوطنية في الإصلاح الاقتصادي ببرنامجه شامل أدى إلى نتائج إيجابية انعكست في تحسن مؤشرات الأداء الاقتصادي بشكل ملحوظ خلال عام 2019، باعتباره بداية مرحلة «جني الثمار» لبرنامج الإصلاح الاقتصادي الذي مازال يحظى بإسادة المؤسسات الدولية.

وأضاف معيط، في بيان منفصل أمس أن وزارة المالية أعدت تقريراً حول الأداء الاقتصادي خلال 2019 الذي شهد نهاية موازنة العام المالي 2019/2018 في يونيو 2019 بما حققته من مستهدفات مالية واقتصادية تترجم برنامج الحكومة في التنمية المستدامة بمختلف مساراتها، وبداية العام المالي الحالي 2019/2020 في يوليو 2019 بما نتطلع إليه من مستهدفات، وما أنجزناه خلال الربع الأول من العام المالي الحالي.

وأوضح تقرير وزارة المالية الذي حمل عنوان (التحدي والإنجاز) أن عجز الموازنة انخفض من 11,4% في 2014/2015 إلى 8,4% في 2019 فيما تحقق فائض أولي بنسبة 2% من الناتج المحلي في 2019 بدلا من عجز أولي 3,5% عام 2014. كما تراجع معدل البطالة من 13,3% إلى 7,5% وارتفع معدل النمو من 4,4% إلى 5,6%، وهو أعلى معدل نمو منذ الأزمة العالمية المالية عام 2008 ويعد أيضاً من أعلى المعدلات بين الأسواق الناشئة، وأصبح هيكل النمو أكثر تنوعاً وتوازناً حيث يشمل جميع القطاعات بما في ذلك التصنيع والسياحة والبناء والتجارة والنظ والغاز، وأصبحت الاستثمارات والصادرات المحركات الرئيسية للنمو، ويستهدف 7% بحلول 2022.

وقفز الاحتياطي النقدي من العملات الأجنبية من 12 مليار دولار عام 2014 إلى نحو 45,2 مليار دولار نهاية أكتوبر الماضي، بما يعطى 8 أشهر من الواردات، وقد أدى تحريك سعر الصرف إلى انخفاض ملحوظ في عجز الحساب الجاري، وتحسن تدفقات النقد الأجنبي، وزيادة الاستثمارات الأجنبية في أذون وسندات الخزانة المحلية منذ بداية عام 2019، وتقدمت مصر 8 مراكز في مؤشر «الامن والأمن» الصادر عن مؤسسة «جالوب» للعام الحالي بما يعكس جهود الدولة في حفظ أمن الوطن والمواطنين الذي يسهم في تحفيز بيئة الاستثمار.

أبناء لبنانية

حسان دياب: حكومتي لن تكون حكومة فئة سياسية

بيروت - عمر حبيز

انضم التيار الوطني الحر إلى القوى المنتهية أو غير المنتهية بالمشاركة في حكومة الاختصاصيين التي قرر الرئيس المكلف د.حسان دياب تشكيلها، وبحسب قناة «و.تي.في» فإن التيار الوطني الحر لن تطلق باسمه عادة بل بـ «الرئيس دياب» استعداداً لتقديم كل التضحيات في سبيل قيام حكومة تقدم رؤية وطنية في مواجهة التحديات وفق سلسلة أولويات أبرزها تأمين عودة الناخبين السوريين».

وتصنيف القناة البرتغالية أن رئيس الحكومة المكلف يبلغ بان مشاركة التيار في الحكومة ليست شرطاً لدعائها، وأن برنامج الحكومة ونجاحها هما الأساس بالنسبة للتيار الذي لا يتمسك بالكرسي، بل يضحى بها، في مقابل رؤية المشاريع المعروفة بتحقيق، ولاظلت أن الجو الخارجي بات مؤاتياً وأن زيارة ديفيد هيل مساعد وزير الخارجية الأميركية

للشؤون السياسية تقع في هذا السياق. وكان اللقاء الديموقراطي برئاسة تيمور جنبلاط قاطع الاستشارات الرئاسية والنيابية وأعلن امتناعه عن المشاركة في الحكومة، ومثله تيار المستقبل الذي شارك بالاستشارات بشقيها لكنه امتنع عن المشاركة بحكومة الاختصاصيين، وهكذا القوات اللبنانية وكتلة الكتائب والنائب نهاد المشنوق، وبقي في الميدان حزب الله وحركة أمل وتيار المرده، أما التيار الوطني الحر فقد انسحب من المشاركة بحكومة الاختصاص لكن حافظ على موقفه الداعم.

في هذه الأثناء، تابع دياب اتصالاته مع الحراك الشعبي لاختيار من يمثل في الحكومة، لكنه يواجه سدوداً محسناً حتى الآن، فمن لبي دعوته اعتبره الحراكيون من فريق السلطة، ومن ابدي استعداده ببالغ في طرح الشروط، وبدا أن كل ما صرح به عن الاستقلالية وإهل الاختصاص لم يطمئن

للمنتفضين الذين أكدوا أن تلك الشخصيات لا تمثل الحراك، كما أعلنوا رفضهم الحوار مع دياب الذي يرفض أن يبدأ تحركاته العملية لوضع هيكلية الحكومة وتأليفها بعد إنجاز المشاورات البروتوكولية، وتشير مصادر إلى أن المهمة الأصعب التي تواجه الرئيس المكلف إيجاد قناة تواصل حقيقية وتفاهم مع ممثلي الحراك لتمثيلهم في الحكومة، وسط رفض من الحراك للدخول في جثة السلطة، وانقسام ظهر في صفوفه بين من يرفض التعاون مع الرئيس دياب بالطلق وبين من يريدون إعطائه فرصة لتأليف الحكومة. وقد تبين أن المشاورات التي قيل إنها جرت مع ممثلي الحراك كانت بشكل شخصي ومنفرد. وتقول أوساط مطلعة على أجواء الحراك إن إعطاء دياب فرصة والحكم على أسماء الوزراء، موضوع نقاش واسع بين شباب الانتفاضة ويثير خلافاً فيما بينهم، فبعض يرفضه بعض المجموعات بشكل كامل على اعتبار أنه

بقطعية عربية، واصر الحزب وحركة أمل على حكومة تكنوقراطية وسماها نصرالله حكومة مشاركة، وأن فريق 8 كما تلقى الحزب والحركة تحذيراً من دولة أوروبية تحرض إيران على العلاقة معها من ممارسة العنف والبلطجة مع الحراك السلمي، واسقطت مقولة المناقشة، وهي لتفكيك فكرية تطلق من حيثيات تحالف الأقليات بقيادة إيران. ويبدو دياب غير يائس، وقد نفى اسم ما تردد على مواقع التواصل حول اختياره فريق عمل، من اتجاهات 8 آذار، وقالت مصادر أن الحديث عن تشكيله جاهزة ليس في مكانه، وأنه يسعى إلى حكومة مصغرة من الاختصاصيين الملمين بشؤون وزارات تحديدًا، وأن مشاوراته توسعت بدءاً من أمس لتشمل بعض الشخصيات السياسية والاقتصادية، وقال في تغريدة على تويتر: لن تكون حكومة فئة سياسية، بل حكومة اختصاصيين.

من إنتاج السلطة التي اختارت أخيراً الاختيار وراء وجه مبهم وغير معروف، يرى آخرون أن تكليف دياب يأتي ضمن مطلب وصول وجه مستقل وغير حزبي لرئاسة الحكومة، ويفترض تأليا انتظار بضعة أيام حتى ينجلي برنامج الاقتصاد وعدة عمله وتتضح أسماء الوزراء، وهم لا يرون مشكلة في التعاون معه، وربما التمثل داخل الحكومة أيضاً إن كانت مطابقة لتطلعاتهم، هؤلاء أيضاً يرفضون الكشف عن هوياتهم، يؤيدون الوصول إلى صيغة ما لتنظيم الانتفاضة والانطلاق في خطة عمل فعلية وذات نقاط واضحة في موازاة تأليف الحكومة. هي الفرصة الأخيرة بالنسبة إليهم، فالناس الذين وثقوا بهم في العام 2015، ومنحوهم فرصة ثانية في العام 2019، سيلعنونهم إذا ما فشلوا ويساونون بينهم وبين السلطة، لا بل يمكن للطبقة السياسية أن تقنع «الناس» المتعبانة بأنه أفضل الموجود.

شكري: ندعم تنمية دول حوض النيل في إطار التوازن بين مصالح دول المنبع والمصب

الفائزة - خديجة حمودة



وزير الخارجية سامح شكري يشارك في المؤتمر السنوي للمجلس المصري للشؤون الخارجية أمس

أكد وزير الخارجية سامح شكري في كلمة له أمس خلال الجلسة الافتتاحية للمؤتمر السنوي للمجلس المصري للشؤون الخارجية الذي يستمر على مدى يومين تحت شعار «امن الشرق الأوسط... الفرص والتحديات» ان الهدف الاستراتيجي الأول في برنامج عمل الحكومة المصرية يتمثل في حماية الأمن القومي وسياسة مصر الخارجية، اتساقاً مع التكلفة الرئاسي بالانتقال من مرحلة تثبيت الدولة، والحفاظ على المكتسبات التي تحققت، إلى مرحلة جني الثمار.

وصرح المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المستشار أحمد حافظ بأن الوزير شكري أشار إلى أن مصر، باعتبارها قوة إقليمية، تعمل لتحقيق المصالح المشتركة لشعب المنطقة، وتدافع عنها إذا استدعت الحاجة، مؤكداً ان القاهرة تولى أهمية خاصة التعاون مع أشقاها من دول حوض النيل التي ترتبط معها واحترام مبادئ القانون الدولي، وتحرص على تعزيز دور بعلاقات ازلية، مؤكداً أهمية

والفاعلية المنظمات الدولية والإقليمية متعددة الأطراف من أجل تحقيق واستدامة المصالح المشتركة، مع أهمية أن تظل الدولة الوطنية، واحترام سيادتها، حجر الأساس في بناء النظام الدولي. وفي هذا السياق، شدد وزير الخارجية على حرص مصر على استثمار فرص التعاون مع أشقاها من دول حوض النيل التي ترتبط معها واحترام مبادئ القانون الدولي، وتحرص على تعزيز دور بعلاقات ازلية، مؤكداً أهمية

تسليم أراضي «بيت الوطن» بدمياط الجديدة 5 يناير

الفائزة - ناهد امام

تسليم القطع من 12: 2، يوم 5 يناير 2020، والقطع من 13: 23، يوم الاثنين 6 يناير، والقطع من 26: 34، ومن 36: 37، يوم الأربعاء 8 يناير، والقطع من 38: 48، يوم الخميس 9 يناير. وفيما يتعلق بالأراضي الأكثر تميزاً، أوضح رئيس جهاز مدينة دمياط الجديدة، أنه سيتم تسليم القطع من 1: 11، يوم 5 يناير، والقطع من 12: 22، يوم الاثنين 6 يناير والقطع من 23: 33، يوم 8 يناير، والقطع من 36: 40، والقطع من 43: 47، والقطع (49 - 51 - 52)، يوم الخميس 9 يناير.

وقال محمد السيد مصطفى رجب، رئيس جهاز تنمية مدينة دمياط الجديدة: بالنسبة لأراضي «بيت الوطن»، سيتم

الدين الشهري لمنتج القرض الشخصي متضمناً قروض السيارات والسلع الأخرى وبطاقات الائتمان إلى 50% من دخل الشهري للعميل، بدلاً من 35% حالياً، وأبقى «المركزي» على الحد الأقصى لأقساط قروض التمويل العقاري عند 40% من دخل العميل. من جانبه، توقع رئيس شعبة السيارات بالفرقة التجارية في محافظة الجيزة عمر بليغ أن القرار الجديد لا بد أن يعكس بصورة مباشرة على تراجع نسبة مبيعات السيارات بالتقسيم نتيجة ارتفاع عبء سداد الدين، مشيراً إلى أن حركة مبيعات السيارات في السوق المحلي ستشهد انخفاضاً خلال عام 2020 مع تطبيق ذلك القرار.

طيب

بقلم: حسام فتحي

h.fathy@alanba.com.kw
@hossamfathy66

معالي الوزير (2)

في التعديل الوزاري الأخير تم إسناد مسئولية شؤون الاستثمار إلى رئيس مجلس الوزراء شخصياً، وذلك بعد تراجع حجم الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى مصر حتى بلغ 7,71 مليارات دولار في العام المالي 2017-2018 قبل أن يتراجع العام المالي الحالي إلى نحو 5,9 مليارات دولار حسب بيانات البنك المركزي. والخطوة في ظاهرها أهتمام أكبر بحل مشاكل المستثمر الأجنبي بوضع الأمر في يد رئيس الوزراء بدلاً من «وزير»، وفي باطنها فشل أداء وزارة الاستثمار في تحقيق الأهداف على مدى السنوات الخمس الماضية.

ولكن ما المطلوب من سيتولى شؤون الاستثمار سواء د.مدبولي، أو أحد مساعديه؟ في تقرير حديث لوكالة بلومبيرج الاقتصادية جاء «إن مصر لا تزال الدولة الأفريقية المفضلة لدى المستثمرين في محافظ الأوراق المالية، حيث تبلغ عائدات السندات حوالي 14% على سندات الجنيه في السوق المصري، فإذا أضفنا لذلك ارتفاع قيمة الجنيه أمام الدولار بحوالي 12% هذا العام تكون أرباح المستثمر من الأجانب في السندات هائلة، ولكن هل هذا فقط ما نريده؟ أم أن مصر تسعى إلى نوعية أخرى من الاستثمار الأجنبي؟».

دعونا نعود لتعريف صندوق النقد الدولي لماهية الاستثمار الأجنبي المباشرة «هو الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر».

ولا اعتقد أن الاستثمار في السندات - رغم أهميته - يحقق القيمة المضافة المطلوبة من الاستثمار الأجنبي والتي تتضمن إنشاء والمشاركة في المشاريع الإنتاجية والخدمية بهدف زيادة الصادرات وجلب العملات الأجنبية وتشغيل العمالة المحلية.

ولا تغفل أن هناك أسباباً دولية لا علاقة لمصر بها، ادت إلى تراجع الاستثمار الأجنبي المباشر عالمياً بنسبة 13% خلال عام 2018 حسب تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أوكتاد)، وبالتالي لا يجب أن تتحمل الوزيرة السابقة سحر نصر العبء وحدها، لكن المرحلة المقبلة تحتاج إلى مزيد من الجهد لجذب استثمارات أجنبية مباشرة في قطاعات أصبح لمصر ميزة نسبية فيها مثل قطاع النفط والغاز وقطاع التعدين بعد الاكتشافات المتتالية، وهي قطاعات تحتاج إلى قرارات فورية أصبح رئيس الوزراء هو أفضل من ينصدي لها بعيداً عن بيروقراطية التعامل بين الوزارات وبعضها البعض أو بين هيئته الاستثمار وأجهزة الدولة المختلفة.

والمطلوب الإسراع بإنهاء مشكلات المستثمرين الأجانب والقضاء على البيروقراطية، وبناء شبكة قوية من العلاقات مع الجهات الخارجية المعنية بالاستثمار، سواء الحكومية أو الخاصة. وحفظ الله مصر وأهلها من كل سوء.

«غولدمان ساكس»: اقتراحات لتجاوز الأزمة اللبنانية

السنياريو أفضل بكثير من تخلف الدولة عن سداد ديونها بالدولار، لأسباب عدة: ما يقرب من ثلثي الدين مقيم بالليرة/100% من الدين بالليرة يحملها مقيمون، نصفها يحملها البنك المركزي والباقي من توقعات المستثمرين الأقرضية في شأن قدرات الحكومة على المدى المتوسط. وبالتالي، ارتفعت العائدات على سندات البورو المستحقة في عام 2025 إلى 25% في الأسابيع الأخيرة في السوق الثانوية، في حين أن أسعار العقود ضد مخاطر التخلف عن السداد من قبل الحكومة وصلت إلى 2200 نقطة أساس. ولفت إلى أنه خلال الأسابيع الستة الماضية، خففت وكالات (CDS)، اللبنانية التصنيف السيادي للبنان. على الرغم من هذه الإشارات السلبية، فإن «غولدمان ساكس» أن اعتماد سلسلة من إصلاحات الميزانية وإعادة هيكلة الدين بالليرة سيكون كافياً لضبط المالية العامة، من دون أن تضطر الدولة إلى إعلان التخلف عن سداد الدين بالدولار.

وفيما يتعلق بإصلاحات الموازنة، يقدر فاروق سوسة أن حصة الإيرادات الضريبية بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي منخفضة (14%) مقارنة بالمعايير الدولية، وأنه يمكن مراجعة ذلك إلى الأعلى (بنحو 2,5 نقطتين مئويتين) من خلال زيادة 6 نقاط في ضريبة القيمة المضافة إلى 17%. لكن سوسة يدرك أنه لا يمكن توقع زيادة الضرائب على المدى القصير بالنظر إلى الوضع الاقتصادي وتحسين الاجتماعي الحالي. وهو يقترح تحسين جباية الضرائب، والتي تعد جدواه أكثر أهمية بالنسبة إليه، ويوصي بإصلاح قطاع الكهرباء والقطاع العام.

وفيما يتعلق بإعادة هيكلة الدين العام بالليرة، يعتبر «بنك غولدمان ساكس» أنه أمر ممكن، وممثلاً على ذلك، يمكن اعتماد سيناريو تعديل الحكومة لجميع سندات الخزانة الحالية بأوراق جديدة بفائدة 7/1 فقط.

يعتبر «غولدمان ساكس» هذا السيناريو أفضل بكثير من تخلف الدولة عن سداد ديونها بالدولار، لأسباب عدة: ما يقرب من ثلثي الدين مقيم بالليرة/100% من الدين بالليرة يحملها مقيمون، نصفها يحملها البنك المركزي والباقي من توقعات المستثمرين الأقرضية في شأن قدرات الحكومة على المدى المتوسط. وبالتالي، ارتفعت العائدات على سندات البورو المستحقة في عام 2025 إلى 25% في الأسابيع الأخيرة في السوق الثانوية، في حين أن أسعار العقود ضد مخاطر التخلف عن السداد من قبل الحكومة وصلت إلى 2200 نقطة أساس. ولفت إلى أنه خلال الأسابيع الستة الماضية، خففت وكالات (CDS)، اللبنانية التصنيف السيادي للبنان. على الرغم من هذه الإشارات السلبية، فإن «غولدمان ساكس» أن اعتماد سلسلة من إصلاحات الميزانية وإعادة هيكلة الدين بالليرة سيكون كافياً لضبط المالية العامة، من دون أن تضطر الدولة إلى إعلان التخلف عن سداد الدين بالدولار.

وفيما يتعلق بإصلاحات الموازنة، يقدر فاروق سوسة أن حصة الإيرادات الضريبية بالنسبة إلى الناتج المحلي الإجمالي منخفضة (14%) مقارنة بالمعايير الدولية، وأنه يمكن مراجعة ذلك إلى الأعلى (بنحو 2,5 نقطتين مئويتين) من خلال زيادة 6 نقاط في ضريبة القيمة المضافة إلى 17%. لكن سوسة يدرك أنه لا يمكن توقع زيادة الضرائب على المدى القصير بالنظر إلى الوضع الاقتصادي وتحسين الاجتماعي الحالي. وهو يقترح تحسين جباية الضرائب، والتي تعد جدواه أكثر أهمية بالنسبة إليه، ويوصي بإصلاح قطاع الكهرباء والقطاع العام.

وفيما يتعلق بإعادة هيكلة الدين العام بالليرة، يعتبر «بنك غولدمان ساكس» أنه أمر ممكن، وممثلاً على ذلك، يمكن اعتماد سيناريو تعديل الحكومة لجميع سندات الخزانة الحالية بأوراق جديدة بفائدة 7/1 فقط.

يعتبر «غولدمان ساكس» هذا السيناريو أفضل بكثير من تخلف الدولة عن سداد ديونها بالدولار، لأسباب عدة: ما يقرب من ثلثي الدين مقيم بالليرة/100% من الدين بالليرة يحملها مقيمون، نصفها يحملها البنك المركزي والباقي من توقعات المستثمرين الأقرضية في شأن قدرات الحكومة على المدى المتوسط. وبالتالي، ارتفعت العائدات على سندات البورو المستحقة في عام 2025 إلى 25% في الأسابيع الأخيرة في السوق الثانوية، في حين أن أسعار العقود ضد مخاطر التخلف عن السداد من قبل الحكومة وصلت إلى 2200 نقطة أساس. ولفت إلى أنه خلال الأسابيع الستة الماضية، خففت وكالات (CDS)، اللبنانية التصنيف السيادي للبنان. على الرغم من هذه الإشارات السلبية، فإن «غولدمان ساكس» أن اعتماد سلسلة من إصلاحات الميزانية وإعادة هيكلة الدين بالليرة سيكون كافياً لضبط المالية العامة، من دون أن تضطر الدولة إلى إعلان التخلف عن سداد الدين بالدولار.

دياب ارتكب أول خطأ سياسي

الدعوة التي أطلقها الرئيس المكلف حسان دياب إلى الحراك الشعبي للتحاور معه بشأن تمثيله في الحكومة الجديدة، هي أول خطأ يقع فيه دياب، حتى لو كانت هذه الدعوة صادرة عن «حسن نية» وتعكس اعترافاً بالحراك واستعداداً للتعاون معه، ولكنكريس هذا الاعتراف رسمياً، وهذا الخطأ يكمن في أن رد فعل الحراك سيكون سلبياً وستفسر دعوة دياب على أنها مثالية وتكملة لدعوة صدرت عن الرئيس ميشال عون أو الرئيس نبيه بري، وتهدف إلى الالتفاف على الحراك وشق صفوفه وإثارة خلافات داخله حول من يمثله ويتحدث ويفاوض باسمه، إضافة إلى أن استقبال أفراد أو مجموعات والحاور معها لا يقدم أي مردود إيجابي وسيكون مضيقاً للوقت، لأن الشكوك ستصاغر هؤلاء ومن داخل الحراك أولاً.

في الواقع، أثار استقبال الرئيس المكلف حسان دياب شخصيات من الحراك رفضاً واسعاً في أوساط